



## مجموعات أسئلة القرآن



- 1 - 200
- 201 - 400
- 401 - 600
- 601 - 800
- 801 - 1000
- 1001 - 1225

## سؤال وجواب في القرآن

س1- ما هو الكتاب الوحيد الذي لا يوجد أي ريب أو شك فيه ؟

ج- هو كتاب الله (القرآن الكريم) .

والدليل : الم{1} ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين{2} البقرة

س2- هل ثمار الجنة تشبه ثمار الدنيا ؟

ج- نعم . والدليل :

المراجع :

1- التفسير الميسر

2- تفسير الحرمين

إعداد / أبو إسلام

غفر الله تعالى له ولوالديه ولزوجته ولأولاده

س201- اشرح الآية الكريمة.

أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَمَنْ يَكْفُرْ بِهَا هُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ فَغَدًا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ عَظِيمٌ  
بِكَافِرِينَ {89} الأنعام.

ج - أولئك الأنبياء الذين أنعمنا عليهم بالهداية والنبوة هم الذين آتيناهم الكتاب كصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى، وآتيناهم فهم هذه الكتب، واخترناهم لإبلاغ وحيناً، فإن يجحد -أيها الرسول- بآيات هذا القرآن الكفار من قومك، فقد وكلنا بها قوماً آخرين - أي: المهاجرين والأنصار وأتباعهم إلى يوم القيامة- ليسوا بها بكافرين، بل مؤمنون و عاملون بها.

س202- فيمن نزلت هذه الآية الكريمة ؟

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ {93} الأنعام.

ج - في مسيلمة الكذاب وفي الذين قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا القرآن .

س203- من هو الحي الذي يخرج من الميت ومن هو الميت الذي يخرج من الحي في الآية الكريمة ؟

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَتَى ثُؤفُكُونَ {95} الأنعام.

ج - الحي الذي يخرج من الميت: كالإنسان والطائر من النطفة والبيضة ، و الميت الذي يخرج من الحي : النطفة والبيضة من الإنسان والطائر .

س204- ما هو المستقر وما هو المستودع في الآية الكريمة؟

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ {98} الأنعام.

ج- فجعل الله لكم مستقراً تستقرون فيه، وهو أرحام النساء، ومستودعاً تحفظون فيه، وهو أصلاب الرجال .

س205- ما الذي يتشابه في الزيتون والرمان وما الذي يختلف ؟

ج - يتشابه في ورقه ويختلف في ثمره شكلاً وطعمًا وطبعًا.

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَّتْرَاقِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ {99} الأنعام.

س206- ما المقصود بجملة ( خرقوا له بنين وبنات بغير علم ) في الآية الكريمة ؟

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ {100} الأنعام.

ج - حيث قالوا عزير ابن الله وعيسى u ابن الله والملائكة بنات الله ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

س207- لَأَ تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ {103} الأنعام.

هل يمكن للأبصار أن تدرك الله تعالى وتراه ؟

ج - في الدنيا لا يمكن رؤية الله تعالى أما في الآخرة فيمكن رؤية وجه الله تعالى وهو خاص للمؤمنين الذين يدخلون الجنة لقوله تعالى {وجوه يومئذ ناضرة (22) إلى ربها ناظرة (23) } القيامة .

س208- ما معنى (درست) في الآية الكريمة ؟

وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ {105} الأنعام.

ج - أي : تعلمت من أهل الكتاب .

س209- ما هو الظن الذي يتبعه الكفار ؟

وَأَن تَطِيعَ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ {116} الأنعام.

ج - هو ما ظنوه حقاً بتقليدهم أسلافهم مثل مجادلتهم لك في أمر الميتة إذ قالوا ما قتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم و ما هم إلا يكذبون في ذلك .

س210- أمرنا الله تعالى أن لا نأكل من الذبائح إلا مما ذكر اسم الله عليه فقط . اذكر الآية الكريمة .

ج- الآية الكريمة :

فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ {118} الأنعام .

س211- فيمن نزلت هذه الآية الكريمة ؟

أَوْ مَنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {122} الأنعام.

ج - في عمر t وفي أبي جهل .

س212- في هذه الآية الكريمة تشبيه اذكره.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ {125} الأنعام.

ج - التشبيه : أن من يوفقه الله لقبول الحق يشرح صدره للتوحيد والإيمان، ومن يشأ أن يضلّه يجعل صدره في حال شديدة من الانقباض عن قبول الهدى، كحال من يصعد في طبقات الجو العليا، فيصاب بضيق شديد في التنفس .

س213- ما هي دار السلام ؟

لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ{127}الأنعام.

ج- هي الجنة .

س214- ما معنى :

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مَّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ{132}الأنعام.

ج - ولكل عامل في طاعة الله تعالى أو معصيته مراتب من عمله، يبلغه الله إياها، ويجازيه عليها.

س215- اشرح الآيات .

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ{138} وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ{139}الأنعام.

ج - وقال المشركون: هذه إبل وزرع حرام، لا يأكلها إلا من يأذنون له -حسب ادعائهم- من سدنة الأوثان وغيرهم. وهذه إبل حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا، فلا يحل ركوبها والحملُ عليها بحال من الأحوال. وهذه إبل لا يذكرون اسم الله تعالى عليها في أي شأن من شئونها. فعلوا ذلك كذباً منهم على الله، سيجزيهم الله بسبب ما كانوا يفترون من كذبٍ عليه سبحانه. وقال المشركون: ما في بطون الأنعام من أجنّة مباح لرجالنا، ومحرم على

نساننا، إذا ولد حياً، ويشركون فيه إذا ولد ميتاً. سيعاقبهم الله إذ شرعوا لأنفسهم من التحليل والتحرير ما لم يأذن به الله. إنه تعالى حكيم في تدبير أمور خلقه، عليم بهم.

س216- ما معنى (حمولة وفرشا) في الآية الكريمة ؟

وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ {142} الأنعام.

ج - حمولة : صالحة للحمل عليها كالإبل الكبار .

فرشا: لا تصلح للحمل عليها كالإبل الصغار والغنم سميت فرشا لأنها كالفرش لدنوها من الأرض

س217- ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل الذكراين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبؤوني بعلم إن كنتم صادقين {143} ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكراين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين {144} الأنعام.

فسر الآيات الكريمة .

ج - من الإبل والبقر والغنم ثمانية أصناف: أربعة منها من الغنم، وهي الضأن ذكوراً وإناثاً، والمعز ذكوراً وإناثاً. هل حرم الله الذكراين من الغنم؟ وهل حرم الله الأنثيين من الغنم؟ وهل حرم الله ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين من الضأن والمعز من الحمل؟ والأصناف الأربعة الأخرى: هي اثنان من الإبل ذكوراً وإناثاً، واثنان من البقر ذكوراً وإناثاً. قل -أيها الرسول- لأولئك المشركين: أحرّم الله الذكراين أم الأنثيين؟ أم حرم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ذكوراً وإناثاً؟

س218- اذكر المحرمات من البهائم والطير على المسلمين ؟

ج - المحرمات من البهائم والطير على المسلمين هي:

- الميتة .
- الدم المراق .
- لحم الخنزير .
- إذا كان المذبوح قد ذكر عليه اسم غير الله عند الذبح .
- وقد ثبت - فيما بعد - بالسنة تحريم كل ذي ناب من السباع - ومخلب من الطير - والحرر الأهلية - والكلاب .

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِعَيِّرٍ لِّلَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {145} الأنعام.

س219- اذكر المحرمات من البهائم والطير على اليهود ؟

ج - كل ما لم يكن مشقوق الأصابع كالإبل والنعام، وشحوم البقر والغنم، إلا ما علق من الشحم بظهورها أو أمعائها، أو اختلط بعظم الألية والجنب ونحو ذلك.

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْغِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ {146} الأنعام.

س220- اذكر عموم المحرمات للناس ؟

ج - عموم المحرمات للناس هي:

- الإشراف بالله تعالى .

- عقوق الوالدين .
- قتل الأولاد بسبب الفقر ومنها الإجهاض .
- وعمل الفواحش وهي كبير الآثام علانيتها وسرها .
- قتل النفس بغير الحق .
- أكل مال اليتيم .
- تطفيف الكيل والميزان .
- عدم العدل في قول الشهادة .
- عدم الوفاء بما عهد الله به إلينا من الالتزام بشريعته .
- سلوك سبل الضلال .

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ إِلَّا شُرَكَوَاهُ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ {151} وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {152} وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ {153} الأنعام.

س221- وضع الله تعالى الحجج الواضحة على لمشركي مكة حتى يؤمنوا بالقرآن الكريم .

اذكر الآيات الدالة .

ج - وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {155} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَي طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ {156} أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ {157} الأنعام.

س222- عين الوقت الذي إذا أتى لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً. أذكر الآية الكريمة الدالة على ذلك .

ج - الوقت الذي إذا أتى لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً :

1- إذا أتى ملك الموت وأعوانه لقبض الروح .

2- أو أتى الله تعالى للفصل بين عباده يوم القيامة .

3- أو أتت بعض أشراط الساعة الدالة على مجيئها، وهي طلوع الشمس من مغربها.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ {158} الأنعام .

س223- ما هو الحساب الرباني لحساب الحسنات والسيئات يوم القيامة ؟

ج - الحسنات بعشر أمثالها والسيئات بمثلها .

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ {160} الأنعام .

س224- اذكر آيات التوحيد الخالص التي قالها الرسول ﷺ للمشركين وشرحها .

ج - قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {162} لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ {163} الأنعام.

قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: إن صلاتي، ونسكي، وأي: ذبحي لله وحده، لا للأصنام، ولا للأموات، ولا للجن، ولا لغير ذلك مما تذبحونه لغير الله، وعلى غير اسمه كما تفعلون، وحياتي وموتي لله تعالى رب العالمين. لا شريك له في إلهيته ولا في ربوبيته ولا في صفاته وأسمائه، وبذلك التوحيد الخالص أمرني ربي جل وعلا وأنا أول من أقر وانقاد لله من هذه الأمة.

س225- ما الحكمة من جعل الله تعالى الناس درجات بعضهم فوق بعض ؟

ج - ليبلوهم فيما أعطاكم من نعمه ، فيظهر للناس الشاكر و المطيع من الجاحد العاصي .

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ{165}الأنعام.

س226- ما الآية التي يجب أن يتخذها الدعاة نبراساً لهم في طريق الدعوة ؟

ج - كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ{2}الأعراف.

هذا القرآن كتاب عظيم أنزله الله عليك -أيها الرسول- فلا يكن في صدرك شك منه في أنه أنزل من عند الله، ولا تتحرج في إبلاغه والإنذار به، أنزلناه إليك؛ لتخوف به الكافرين وتذكر المؤمنين.

س227- ما الحكمة من مجيء العذاب للقرى التي أهلكها الله تعالى وقت نومهم ليلاً أو نهاراً ؟

وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فُجَاءَهَا بِأَسْنَاءٍ بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ{4}الأعراف.

ج - حَصَّ اللَّهُ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ؛ لَأَنَّهُمَا وَقْتَانِ لِلسُّكُونِ وَالِاسْتِرَاحَةِ، فَمَجِيءُ الْعَذَابِ فِيهِمَا أَفْظَعُ وَأَشَدُّ.

س228- وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ{8} وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ{9}الأعراف.

كيف يكون وزن الأعمال يوم القيامة؟

ج - والوزن للأعمال أو لصحائفها بميزان له لسان وكفتان - كما ورد في الحديث .

س229- اذكر الآية الكريمة التي تدل على أن إبليس أول من قارن بين شينين ؟

ج - قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ{12}الأعراف.س

س230- إلى متى الحرب بين إبليس والإنسان قائمة ؟

ج - إلى يوم البعث .

قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ{14} قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ{15}الأعراف.

س231- اذكر طرق إبليس في إغواء الإنسان ؟

ج - إغواء بني آدم عن الطريق القويم، وصددهم عن الإسلام الذي فطرهم الله عليه. ثم يأتيهم من جميع الجهات والجوانب من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيماهم وعن شمالهم فلا يترك لهم مفراً من إغوائهم فيصددهم عن الحق ويحسن لهم الباطل ويرغبهم في الدنيا، ويشككهم في الآخرة.

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ{16} ثُمَّ لَأَتِيَنَّهُمْ مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ{17}الأعراف.

س232- ما معنى ( قاسمهما ) في الآية الكريمة ؟

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ{21} الأعراف.

ج - أي أقسم لهما بالله .

س233- مخالفة الله تعالى في أوامره ونواهيه باتباع وساوس الشيطان سبب لانكشاف عورة آدم u وزوجته . اذكر الآية و اشرحها .

ج - الآية :

فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ {22} الأعراف.

الشرح :

فجرأهما وغرهما، فأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عن الاقتراب منها، فلما أكلا منها انكشفت لهما عوراتهما، وزال ما سترهما الله به قبل المخالفة، فأخذا يلزقان بعض ورق الجنة على عوراتهما، وناداهما ربهما جل وعلا ألم أنهكما عن الأكل من تلك الشجرة، وأقل لكما: إن الشيطان لكما عدو ظاهر العداوة؟ وفي هذه الآية دليل على أن كشف العورة من عظام الأمور، وأنه كان ولم يزل مستهجنًا في الطباع، مستقبحًا في العقول.

س234- اذكر الآية الكريمة التي تبين أن الأرض هي كل شيء للإنسان من مولده إلى بعثه .

ج - قال فيها تَحْيُونََ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ {25} الأعراف.

س235- ما هو خير لباس للمؤمن؟

ج - خير لباس للمؤمن هو تقوى الله تعالى .

يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ {26} الأعراف.

س236- ما نصيحة الله تعالى لبني آدم من الشيطان الرجيم؟

ج - يحذرنا الله تعالى من خداع الشيطان للإنسان بتزيين المعصية له .

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ اتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ {27} الأعراف.

س237- ما معنى (خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) في الآية الكريمة ؟

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ {31} الأعراف.

ج - أي كونوا عند أداء كل صلاة على حالة من الزينة المشروعة من ثياب ساترة لعوراتكم ونظافة وطهارة ونحو ذلك .

س238- فسر هذه الآية الكريمة.

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ {32} الأعراف.

ج - قل -أيها الرسول- لهؤلاء الجهلة من المشركين: مَنْ الذي حرم عليكم اللباس الحسن الذي جعله الله تعالى زينة لكم؟ وَمَنْ الذي حرم عليكم التمتع بالحلال الطيب من رزق الله تعالى؟ قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: إِنَّ ما أحله الله من الملابس والطيبات من المطاعم والمشارب حق للذين آمنوا في الحياة الدنيا يشاركون فيها غيرهم، خالصة لهم يوم القيامة. مثل ذلك التفصيل يفصل الله الآيات لقوم يعلمون ما يبيِّن لهم، ويفقهون ما يميز لهم.

س239- ماذا حرم الله تعالى على الناس؟

ج - حرم الله تعالى على الناس :

- القبائح من الأعمال، ما كان منها ظاهراً، وما كان خفياً.

- وحرَّم المعاصي كلها، ومن أعظمها الاعتداء على الناس.

- وحرّم أن تعبدوا مع الله تعالى غيره مما لم يُنزل به دليلاً وبرهاناً، فإنه لا حجة لفاعل ذلك.

- وحرّم أن تنسبوا إلى الله تعالى ما لم يشرعه افتراءً وكذباً، كدعوى أن لله ولداً.

- وتحريم بعض الحلال من الملابس والمآكل.

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ {33} الأعراف.

س240- ما المقصود بـ (ينالهم نصيبهم من الكتاب ) في الآية الكريمة؟

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ {37} الأعراف.

ج - يصيبهم حظهم مما كتب لهم في اللوح المحفوظ من الرزق والأجل وغير ذلك .

س241- ما معنى (حتى يلج الجمل في سم الخياط) في الآية الكريمة ؟

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ {40} الأعراف.

ج- لا يمكن أن يدخل هؤلاء الكفار الجنة إلا إذا دخل الجمل في ثقب الإبرة، وهذا مستحيل.

س242- ماهو فراش أهل النار وما هو غطانهم ؟

ج - فراشهم : جهنم .

وغطانهم : أغطية من النار.

هُم مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادًا وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ {41} الأعراف.

س243- فسر الآية الكريمة .

وَيَبْتِئُهُمَا حِجَابًا وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَتَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ {46} الأعراف.

ج - وبين أصحاب الجنة وأصحاب النار حاجز عظيم يقال له الأعراف، وعلى هذا الحاجز رجال يعرفون أهل الجنة وأهل النار بعلاماتهم، كبياض وجوه أهل الجنة، وسواد وجوه أهل النار، وهؤلاء الرجال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم يرجون رحمة الله تعالى.

س244- ما الذي حرمه الله تعالى على أهل النار ؟

ج - الذي حرمه الله تعالى على أهل النار:

الشراب والطعام وبدلاً من هما (المهيل وهو عصارة وصديد أهل النار والزقوم) .

وَتَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ {50} الأعراف .

س245- فسر الآية الكريمة.

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ {55} الأعراف.

ج - ادعوا ربكم تذللاً وسراً إنه لا يحب المعتدين في الدعاء بالتشدد ورفع الصوت.

س246- اذكر التشبيه الموجود في الآية الكريمة.

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ{57}الأعراف.

ج - كما يحيي الله تعالى البلد الميت بنزول المطر وإخراج النباتات والثمار يخرج الله تعالى الموتى من قبورهم أحياءً بعد فنائهم كما خرجت الزروع من الأرض الجذباء بعد نزول المطر.

س247- اذكر التشبيه الموجود في الآية الكريمة.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ{58}الأعراف.

ج - والأرض النقية إذا نزل عليها المطر تُخرج نباتًا بإذن الله ومشينته- طيبًا ميسرًا، وكذلك المؤمن إذا نزلت عليه آيات الله انتفع بها، وأثمرت فيه حياة سالحة، أما الأرض السبخة الرديئة فإنها لا تُخرج النبات إلا عسرًا ردينا لا نفع فيه، ولا تُخرج نباتًا طيبًا، وكذلك الكافر لا ينتفع بآيات الله تعالى .

س248- بماذا كان هلاك قوم نوح u ؟

ج - بالغرق .

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ{64}الأعراف.

س249- من هو نبي قوم عاد ؟

ج - هود u .

وَأَلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ{65}الأعراف.

س250- بماذا يتميز قوم عاد من الصفات الجسمانية ؟

ج - كان في أجسامهم قوة وضخامة.

أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلُقَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ {69} الأعراف.

س251- من هو نبي قوم ثمود ؟ وما هي معجزته لقومه ؟

ج - صالح U .

أخرج لهم من الصخرة ناقة عظيمة .

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةٌ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ {73} الأعراف.

س252- بماذا كان يتميز قوم نبي الله صالح U ؟

ج - كانوا ينحتون من الجبال بيوتاً .

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلُقَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ {74} الأعراف.

س253- بماذا كان هلاك قوم ثمود U ؟ وما سبب هلاكهم ؟

ج - كان عذابهم بالرجفة وهي الزلزلة الشديدة لأنهم نحروا ناقة صالح U .

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ {77} فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ {78} الأعراف.

س254- ما الفعل المنكر الذي كان يفعله قوم نبي الله لوط U ؟

ج - كانوا يأتون الذكور في أدبارهم . وهي من الفواحش التي ابتدعها قوم لوط، ولم يسبقهم بها أحد من الخلق.

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ {80} إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ {81} الأعراف.

س255- هل أنجا الله تعالى كل أهل لوط u .

ج - نعم إلا امرأته أهلكها الله تعالى .

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ {83} الأعراف.

س256- بماذا كان هلاك قوم لوط u ؟

ج - (وأمطرنا عليهم مطراً) هو حجارة السجيل .

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ {84} الأعراف.

س257- من هو نبي أهل مدين ؟

ج - شعيب u .

وَأَلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا... {85} الأعراف .

س258- ماذا كان الفعل السيئ لأهل مدين ؟

ج - تطفيف الكيل والميزان .

وَالْيَ مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ  
وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ {85} الأعراف.

س259- بماذا كان هلاك قوم شعيب U ؟

ج - بالرجفة وهي الزلزلة الشديدة .

فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ {91} الأعراف .

س260- ما سنة الله تعالى عند إرساله الرسل للقرى حتى يؤمنوا ؟

ج - وما أرسلنا في قرية من نبي يدعوهم إلى عبادة الله، وينهاهم عما هم فيه من الشرك، فكذبهم قومه،  
إلا ابتليناهم بالبأساء والضراء، فأصبناهم في أبدانهم بالأمراض والأسقام، وفي أموالهم بالفقر والحاجة؛  
رجاء أن يستكينوا، وينيبوا إلى الله، ويرجعوا إلى الحق. ثم بدلنا الحالة الطيبة الأولى مكان الحالة السيئة،  
فأصبحوا في عافية في أبدانهم، وسعة ورخاء في أموالهم؛ إمهالا لهم، ولعلمهم يشكرون، فلم يقد معهم كل  
ذلك، ولم يعتبروا ولم ينتهوا عما هم فيه، وقالوا: هذه عادة الدهر في أهلها، يوم خير ويوم شر، وهو ما  
جرى لأبائنا من قبل، فأخذناهم بالعذاب فجأة وهم آمنون، لا يخطر لهم الهلاك على بال.

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ {94} ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ  
الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {95} الأعراف .

س261- فسر الآية الكريمة.

أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا  
يسمعون {100} الأعراف.

ج - أولم يتبين للذين سكنوا الأرض من بعد إهلاك أهلها السابقين بسبب معاصيهم، فساروا سيرتهم، أن لو نشاء أصبناهم بسبب ذنوبهم كما فعلنا بأسلافهم، ونختم على قلوبهم، فلا يدخلها الحق، ولا يسمعون موعظة ولا تذكيراً؟

س262- ما هي الآيات الواضحات التي أجراها الله تعالى لموسى u عند بداية دعوته لفرعون ؟

ج - العصا التي تحولت لثعبان واليد التي أصبحت بيضاء كالشعاع .

فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ {107} وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ {108} الأعراف.

س263- ما المقصود بقول قوم موسى u له (أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا) ؟ .

قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ {129} الأعراف.

ج - أي : ابتلينا وأوذينا بذبح أبنائنا واستحياء نساننا على يد فرعون وقومه من قبل أن تأتينا، ومن بعد ما جئتنا.

س264- ما معنى (السنين) في الآية الكريمة ؟

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ {130} الأعراف.

ج - أي : بالقحط والجذب.

س265- فسر الآية الكريمة :

فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {131} الأعراف.

ج - فإذا جاء فرعون وقومه الخصب والرزق قالوا: هذا لنا بما نستحقه، وإن يُصيبهم جدب وقحط يتشاءموا، ويقولوا: هذا بسبب موسى ومن معه. ألا إن ما يصيبهم من الجدب والقحط إنما هو بقضاء الله وقدره، وبسبب ذنوبهم وكفرهم، ولكن أكثر قوم فرعون لا يعلمون ذلك؛ لانغمارهم في الجهل والضلال.

س266- ما هي الآيات الواضحات التي أرسلها الله تعالى لقوم فرعون عندما رفضوا دعوة موسى U لهم؟ وهل آمنوا بدعوة موسى U بعدها .

ج - فأرسلنا عليهم سيلا جارفاً أغرق الزروع والثمار، وأرسلنا الجراد، فأكل زروعهم وثمارهم وأبوابهم وسقوفهم وثيابهم، وأرسلنا القمل الذي يفسد الثمار ويقضي على الحيوان والنبات، وأرسلنا الضفادع فملأت آنيتهم وأطعمتهم ومضاجعهم، وأرسلنا أيضاً الدم فصارت أنهارهم وآبارهم دماً، ولم يجدوا ماء صالحاً للشرب، هذه آيات من آيات الله لا يقدر عليها غيره، مفرقات بعضها عن بعض، ومع كل هذا ترفع قوم فرعون، فاستكبروا عن الإيمان بالله، وكانوا قوماً يعملون بما ينهى الله عنه من المعاصي والفسق عتواً وتمرداً.

فَأرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ{133}الأعراف.

س267- اذكر فضل الله تعالى على بني إسرائيل بعد أن أنجاهم من فرعون وقومه باغراقهم في اليم ؟

ج - أورث الله تعالى بني إسرائيل الذين كانوا يُستدئون للخدمة ، مشارق الأرض ومغاربها (وهي بلاد "الشام") التي بارك الله تعالى فيها بإخراج الزروع والثمار والأنهار، وتمت كلمة ربك -أيها الرسول- الحسنی على بني إسرائيل بالتمكين لهم في الأرض؛ بسبب صبرهم على أذى فرعون وقومه، ودمر الله تعالى ما كان يصنع فرعون وقومه من العمارات والمزارع ، وما كانوا يبنون من الأبنية والقصور وغير ذلك.

وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ {137} الأعراف.

س268- لماذا وصف موسى u قومه بالجهل ؟

ج - بعد نجاة بني إسرائيل وغرق فرعون وقومه في البحر، فمرؤا على قوم يقيمون ويواظبون على عبادة أصنام لهم، قال بنو إسرائيل: اجعل لنا يا موسى صنماً نعبده ونتخذة إلهاً، كما لهؤلاء القوم أصنام يعبدونها، قال موسى لهم: إنكم أيها القوم تجهلون عظمة الله ، ولا تعلمون أن العبادة لا تنبغي إلا لله الواحد القهار.

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ {138} الأعراف.

س269- كم ليلة واعد الله تعالى موسى u لمناجاته ؟ ولماذا أتممها بعشر؟

ج - ثلاثون ليلة وأتممها بعشر فأصبحت أربعون ليلة .

صام موسى u ثلاثون ليلة ( ذو القعدة) فلما تمت أنكروا خلفه فمه فاستاك فأمره الله بعشرة أخرى ليكلمه بخلافه فمه كما قال تعالى (وأتمناها بعشر) من ذي الحجة فتم ميقات ربه وقت وعده بكلامه إياه أربعين ليلة.

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ {142} الأعراف.

س270- من أي شيء تاب موسى u بعد أن تجلى ربه للجبل فجعله دكاً ؟

ج - : من قول ( رب أرني أنظر إليك) .

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرَا فِي وَكِنَ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرَا فِي لَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ {143} الأعراف.

س271- بماذا اصطفى الله تعالى موسى u على الناس في وقت زمانه ؟

اشرح الآية الكريمة.

ج - قال الله يا موسى: اني اخترتك على الناس برسالاتي الى خلقي الذين ارسلتك اليهم وبكلامي اياك من غير وساطة، فخذ ما اعطيتك من امري ونهيي، وتمسك به، واعمل به، وكن من الشاكرين لله تعالى على ما اتاك من رسالته، وخصك بكلامه.

قال يا موسى انني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين {144} الأعراف.

س272- فسر الآية الكريمة.

وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين {145} الأعراف.

ج - وكتبنا لموسى في التوراة من كل ما يحتاج إليه في دينه من الأحكام، موعظة للازدجار والاعتبار وتفصيلاً لتكاليف الحلال والحرام والأمر والنهي والقصص والعقائد والأخبار والمغيبات، قال الله له: فخذها بقوة، أي: خذ التوراة بجد واجتهاد، وأمر قومك يعملوا بما شرع الله فيها؛ فإن من أشرك منهم ومن غيرهم فاني سأريه في الآخرة دار الفاسقين، وهي نار الله التي أعدّها لأعدائه الخارجين عن طاعته.

س273- وأخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلًا جسدًا له حوَارٌ ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلًا اتخذوه وكانوا ظالمين {148} الأعراف. فسر الآية.

ج - واتخذ قوم موسى من بعد ما فارقهم ماضياً لمناجاة ربه معبوداً من ذهبهم عَجلاً جسداً بلا روح، له صوت، ألم يعلموا أنه لا يكلمهم، ولا يرشدهم إلى خير؟ أقدموا على ما أقدموا عليه من هذا الأمر الشنيع، وكانوا ظالمين لأنفسهم واضعين الشيء في غير موضعه.

س274- ما الذي عبده قوم موسى u بعد ذهابه لمناجاة ربه ؟

ج - العجل المصنوع من الحلي .

وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَيْهِمْ عَجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌّ أَلْمَ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ{148}الأعراف.

س275- هل ندم قوم موسى u على عبادتهم للعجل ؟

ج - نعم .

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ{149}الأعراف.

س276- لماذا أخذ موسى u برأس أخيه هارون u يجره إليه ؟

ج - لأن موسى u بعد أن رجع من لقاء الله تعالى وجد قومه قد عبدوا العجل .

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِيفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ{150}الأعراف.

س277- فسر الآية الكريمة.

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَمْيِقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَهْلَكِنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ {155} الأعراف.

ج - واختار موسى من قومه سبعين رجلا من خيارهم، وخرج بهم إلى طور "سيناء" للوقت والأجل الذي واعده الله أن يلقاه فيه بهم للتوبة مما كان من سفهاء بني إسرائيل من عبادة العجل، فلما أتوا ذلك المكان قالوا: لن نؤمن لك -يا موسى- حتى نرى الله جهرة فإنك قد كلمته فأرناهُ، فأخذتهم الزلزلة الشديدة فماتوا، فقام موسى يتضرع إلى الله ويقول: رب ماذا أقول لبني إسرائيل إذا أتيتهم، وقد أهلكت خيارهم؟ لو شئت أهلكتهم جميعاً من قبل هذا الحال وأنا معهم، فإن ذلك أخف عليّ، أتهلكنا بما فعله سفهاء الأحلام منا؟ ما هذه الفعلة التي فعلها قومي من عبادتهم العجل إلا ابتلاءً واختباراً، تضلُّ بها مَن تَشَاءُ مِن خَلْقِكَ، وتهدي بها مَن تَشَاءُ هدايته، أنت وليُّنا وناصرنا، فاغفر ذنوبنا، وارحمنا برحمتك، وأنت خير مَن صفح عن جُرم، وستر عن ذنب.

س278- وَكَتُبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ {156} الأعراف. ما معنى (هدنا إليك) ؟

ج - تبنا إليك.

س279- اذكر صفات الرسول ٢ في التوراة والإنجيل ؟

ج - صفات الرسول ٢ في التوراة والإنجيل :

أمي لا يقرأ ولا يكتب- يأمرهم بالتوحيد والطاعة وكل ما عرف حسنه- وينهاهم عن الشرك والمعصية وكل ما عرف قبحه- ويحلُّ لهم الطيبات من المطاعم والمشارب والمناجح- ويحرّم عليهم الخبائث منها كلحم الخنزير وما كانوا يستحلُّونه من المطاعم والمشارب التي حرّمها الله- ويذهب عنهم ما كلفوه من

الأمور الشاقة كقطع موضع النجاسة من الثوب، وإحراق الغنائم، والقصاص حتماً من القاتل عمداً كان القتل أم خطأ .

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {157} الأعراف.

س280- رسالة محمد للناس جميعاً . اذكر الآية الكريمة الدالة على ذلك و اشرحها.

ج - قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ {158} الأعراف.

قل -أيها الرسول- للناس كلهم: إني رسول الله إليكم جميعاً لا إلى بعضكم دون بعض، الذي له ملك السموات والأرض وما فيهما، لا ينبغي أن تكون الإلوهية والعبادة إلا له جل ثناؤه، القادر على إيجاد الخلق وإفناؤه وبعثه، فصدقوا بالله وأقرأوا بوحدانيته، وصدقوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم النبي الأمي الذي يؤمن بالله وما أنزل إليه من ربه وما أنزل على النبيين من قبله، واتبعوا هذا الرسول، والتزموا العمل بما أمركم به من طاعة الله، رجاء أن توفقوا إلى الطريق المستقيم.

س281- ما فضل الله تعالى على قوم موسى في التيه ؟

ج- فضل الله تعالى على قوم موسى في التيه :

- تفجير الماء لهم .

- تظليل الغمام عليهم .

- تنزيل المن(العسل) والسلوى(طائر السمان) عليهم .

وَقَطَعْنَا لَهُمْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَنَبَجَسْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ{160}الأعراف.

س282- لماذا أرسل الله على بني إسرائيل عذاباً من السماء بعد أن أمرهم بسكنى بيت المقدس ؟

ج - وذلك لأن الله تعالى أمرهم أن يدخلوا بيت المقدس ويأكلوا من ثمارها وحبوبها ونباتها أين شاءوا ومتى شاءوا ويقولوا: حُطَّ عَنَا ذُنُوبِنَا، وأن يدخلوا باب المقدس سجداً أي خاضعين لله ليغفر الله لهم خطاياهم ولكنهم دخلوا الباب يزحفون على أستاههم بدلاً من دخولهم سجداً ، وقالوا: حبة في شعرة بدلاً من أن يقولوا : حط عنا ذنوبنا .

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ{161} فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ{162}الأعراف.

س283- ما قصة أصحاب السبت ؟

ج - أمر الله تعالى اليهود أن يعظموا يوم السبت ولا يصيدوا فيه سمكاً، فابتلاههم الله وامتنحهم فكانت حياتهم تأتيهم يوم السبت كثيرة طافية على وجه البحر، وإذا ذهب يوم السبت تذهب الحيتان في البحر، ولا يرون منها شيئاً، فكانوا يحتالون على حبسها في يوم السبت في حفائر، ويصطادونها بعده. فأخذ الله تعالى الذين اعتدوا في يوم السبت بعذاب أليم شديد؛ بسبب مخالفتهم أمر الله وخروجهم عن طاعته لما تمردت تلك الطائفة، وتجاوزت ما نهاها الله عنه من عدم الصيد في يوم السبت، قال لهم الله: كونوا قررة خاسنين مبعدين من كل خير، فكانوا كذلك.

وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ {163} وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفُونَ {164} فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ {165} فَلَمَّا عَتَوْا عَنَّا مَأْتُوا عَنَّا فُلْنَا لَهُمْ كُونًا قَرْدَةً حَاسِنِينَ {166} الأعراف.

س284- كتب الله تعالى ليعتث على اليهود من يذيقهم سوء العذاب والإذلال إلى يوم القيامة . ما الآية وشرحها .

ج - وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ {167} الأعراف.

فبعث الله عليهم سليمان u بالذل وأخذ الجزية وبعده بختنصر فقتلهم وسباهم وضرب عليهم الجزية فكانوا يودونها إلى المجوس إلى بعث نبينا r فضربها عليهم وأجلاهم من المدينة المنورة .

س285- اليهود قوم مفترقين في شتى بقاع العالم . اذكر الآية الكريمة الدالة على ذلك .

ج - وَقَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّةً مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ {168} الأعراف.

س286- فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ {169} الأعراف. اشرح الآية الكريمة .

ج - فجاء من بعد هؤلاء الذين وصفناهم بدل سوء أخذوا الكتاب من أسلافهم، فقرعوه وعلموه، وخالفوا حكمه، يأخذون ما يعرض لهم من متاع الدنيا من دنىء المكاسب كالرشوة وغيرها؛ وذلك لشدة حرصهم

وَنَهَمَهُمْ، ويقولون مع ذلك: إن الله سيغفر لنا ذنوبنا تمنياً على الله الأباطيل، وإن يأت هؤلاء اليهود متاعاً زائلاً من أنواع الحرام يأخذوه ويستحلوه، مصرين على ذنوبهم وتناولهم الحرام، ألم يؤخذ على هؤلاء العهود بإقامة التوراة والعمل بما فيها، وألا يقولوا على الله إلا الحق وألا يكذبوا عليه، وعلموا ما في الكتاب فضيعوه، وتركوا العمل به، وخالفوا عهد الله إليهم في ذلك؟ والدار الآخرة خير للذين يتقون الله، فيمتثلون أوامره، ويجتنبون نواهيه، أفلا يعقل هؤلاء الذين يأخذون دنيء المكاسب أن ما عند الله خير وأبقى للمتقين؟ .

س287- لماذا رفع الله تعالى الجبل فوق بني إسرائيل كأنه سحابة تظللهم تهديداً لهم؟

ج - لأنهم لم يقبلوا بأحكام التوراة والعمل بها ، فرفع الله تعالى الجبل فوقهم وهددهم بسقوطه عليهم إن لم يقبلوا بأحكام التوراة .

وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ{171}الأعراف.

س288- اشرح الآيات الكريمات.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ{172} أو تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ{173}الأعراف.

ج - واذكر -أيها النبي- إذ استخرج ربك أولاد آدم من أصلاب آبائهم، وقررهم بتوحيده بما أودعه في فطرهم من أنه ربهم وخالقهم ومليكمهم، فأقروا له بذلك، خشية أن ينكروا يوم القيامة، فلا يقرؤا بشيء فيه، ويزعموا أن حجة الله ما قامت عليهم، ولا عندهم علم بها، بل كانوا عنها غافلين. أو لنلا تقولوا: إنما أشرك آبؤنا من قبلنا ونقضوا العهد، فافتدينا بهم من بعدهم، أفتعدبنا بما فعل الذين أبطلوا أعمالهم بجعلهم مع الله شريكا في العبادة؟

س289- اذكر أسباب التنزيل مع الشرح .

وَأَثَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ {175} وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ {176} الأعراف.

ج - واقصص -أيها الرسول- على أمتك خبر رجل من بني إسرائيل وهو بلعم بن باعوراء من علماء بني إسرائيل ، سئل أن يدعو على موسى وأهدي إليه شيء فدعا فانقلب عليه واندلع لسانه على صدره أعطيناه حججنا وأدلتنا، فتعلمها، ثم كفر بها، ونبذها وراء ظهره، فاستحوذ عليه الشيطان، فصار من الضالين الهالكين؛ بسبب مخالفته أمر ربه وطاعته الشيطان. ولو شئنا أن نرفع قدره بما آتيناه من الآيات لفعلنا، ولكنه ركن إلى الدنيا واتبع هواه .

س290- من هم خلق جهنم الذين أعدمهم الله تعالى لها ؟

ج - كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يعقلون بها، فلا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً، ولهم أعين لا ينظرون بها إلى آيات الله وأدلته، ولهم آذان لا يسمعون بها آيات كتاب الله فيتفكروا فيها، هؤلاء كالبهائم التي لا تفقه ما يقال لها، ولا تفهم ما تبصره، ولا تعقل بقلوبها الخير والشر فتميز بينهما، بل هم أضل منها.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ {179} الأعراف.

س291- ما معنى (يلحدون في أسمانه) في الآية الكريمة ؟

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون {180} الأعراف.

ج - والله الأسماء الحسنى التسعة والتسعون الوارد بها الحديث ، فادعوه أي سموه بها واتركوا الذين يميلون عن الحق في أسمانه حيث اشتقوا منها أسماء لآلهتهم كالكلمات من الله و العزى من العزيز و مناة من المنان سيجزون من الآخرة جزاء ما كانوا يعملون وهذا قبل الأمر بالقتال.

س292- من الأمة التي تذكرها الآية الكريمة الآتية :

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ{181}الأعراف.

ج - هم أمة ٢ .

س293- ما معنى(سنستدرجهم) ، (أملى لهم) في الآيات الكريمة ؟

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ{182} وَأَمَلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ{183}الأعراف.

ج - سنستدرجهم : سنفتح لهم أبواب الرزق ووجوه المعاش في الدنيا، استدراجاً لهم حتى يغتروا

بما هم فيه ويعتقدوا أنهم على شيء، ثم نعاقبهم على غرّة من حيث لا يعلمون.

- أملى لهم : وأمهل هؤلاء الذين كذبوا بآياتنا حتى يظنوا أنهم لا يعاقبون، فيزدادوا كفرًا

وطغيانًا، وبذلك يتضاعف لهم العذاب.

س294- فسر الآية الكريمة.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ{187}الأعراف.

ج - يسألك -أيها الرسول- كفار "مكة" عن الساعة متى قيامها؟ قل لهم: عِلْمُ قِيَامِهَا عِنْدَ اللَّهِ لَا يَظْهَرُهَا إِلَّا هُوَ، تُقَلِّدُ عِلْمَهَا، وَخَفِيَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَا يَعْلَمُ وَقْتِ قِيَامِهَا مَلَكٌ مَقْرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، لَا تَجِيءُ السَّاعَةُ إِلَّا فَجْأَةً، يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَرِيصٌ عَلَى الْعِلْمِ بِهَا، مُسْتَقْصِ بِالسُّؤَالِ عَنْهَا، قُلْ لَهُمْ: إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ.

س295- هل محمد r يعرف الغيب ؟

ج - لا .

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءَ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ{188}الأعراف.

س296- لمن هذه الأوامر في الآية الكريمة . وضحتها.

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ{199}الأعراف.

ج - لرسول الله r .

اقْبَلْ -أيها النبي أنت وأمتك- الفضل من أخلاق الناس وأعمالهم، ولا تطلب منهم ما يشق عليهم حتى لا ينفروا، وأمر بكل قول حسن وفعل جميل، وأعرض عن منازعة السفهاء ومساواة الجهلة الأغبياء.

س297- ماذا تفعل إذا أحسست بوسوسة الشيطان لك ؟

ج - الجأ إلى الله مستعيذاً به، إنه سميع لكل قول، عليم بكل فعل. والأمر في الآية الكريمة لمحمد r ولأمته من بعده .

وَأَمَّا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {200} إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ {201} الأعراف.

س298- اذكر الآية التي بها أمرنا الله تعالى فيها بالإصصات عند سماع تلاوة القرآن الكريم.

ج - وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {204} الأعراف.

س299- اذكر حالات الإنسان في ذكر الله تعالى ؟ وما الوقت المفضل لهذا الذكر؟

ج - واذكر -أيها الرسول- ربك في نفسك تخشعاً وتواضعاً لله خائفاً وجل القلب منه، وادعه متوسطاً بين الجهر والمخافة في أول النهار وآخره، ولا تكن من الذين يَغفلون عن ذكر الله، ويلهون عنه في سائر أوقاتهم.

وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ {205} الأعراف .

س300- فسر الآية الكريمة.

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ {206} الأعراف.

ج - إن الذين عند ربك من الملائكة لا يستكبرون عن عبادة الله، بل ينقادون لأوامره، ويسبحونه بالليل والنهار، وينزهونه عما لا يليق به، وله وحده لا شريك له يسجدون.

س301- في الآية الكريمة: من الذي يسأل ومن المسؤول وما هي الأنفال ومتى كان هذا السؤال؟

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ {1} الأنفال.

ج - الذي يسأل هم أصحاب النبي ٣ ، والمسؤول هو النبي ٢ ، والأنفال هي الغنائم ، وكان هذا السؤال بعد يوم بدر.

س302- من هم المؤمنون حقاً ؟

ج - إنما المؤمنون بالله حقاً هم الذين إذا ذكر الله فرحت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آيات القرآن زادتهم إيماناً مع إيمانهم، لتدبرهم لمعانيه وعلى الله تعالى يتوكلون، فلا يرجون غيره، ولا يرهبون سواه.الذين يداومون على أداء الصلوات المفروضة في أوقاتها، ومما رزقناهم من الأموال ينفقون فيما أمرناهم به.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ{2} الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ{3} أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ{4}الأنفال.

س303- ما معنى : كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ{5}الأنفال.

ج - كذلك أمرك ربك -أيها النبي- بالخروج من "المدينة" للقاء غير قريش، وذلك بالوحي الذي أتاك به جبريل مع كراهة فريق من المؤمنين للخروج.

س304- فسر الآية الكريمة.

وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ{7}الأنفال.

ج - واذكروا -أيها المجادلون- وعَدَّ الله لكم بالظفر بإحدى الطائفتين: العير وما تحمله من أرزاق، أو النفير، وهو قتال الأعداء والانتصار عليهم، وأنتم تحبون الظفر بالغير دون القتال، ويريد الله أن يحق الإسلام، ويُعليه بأمره إياكم بقتال الكفار، ويستأصل الكافرين بالهلاك.

س305- وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ{7}الأنفال.

ما معنى (إحدى الطائفتين) .

(غير ذات الشوكة) .

ج - إحدى الطائفتين: العير وما تحمله من أرزاق، أو النفير، وهو قتال الأعداء والانتصار عليهم.

غير ذات الشوكة : وأنتم تحبون الظفر بالغير دون القتال.

س306- هِيَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مَا كَانَ سَبِيًّا فِي النَّصْرِ عَلَى الْكُفَّارِ. اذْكَرَ الْآيَاتِ وَاشْرَحَهَا.

ج - الآيات :

إِذْ تَسْتَعْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ{9} وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ  
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ{10} إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ  
عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ{11}  
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّثُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ  
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ{12}الأنفال.

الشرح :

ذكروا نعمة الله عليكم يوم "بدر" إذ تطلبون النصر على عدوكم، فاستجاب الله لدعائكم قائلاً إني ممدكم  
بالف من الملائكة من السماء، يتبع بعضهم بعضاً. وما جعل الله ذلك الإمداد إلا بشارة لكم بالنصر، ولتسكن  
به قلوبكم، وتوقنوا بنصر الله لكم، وما النصر إلا من عند الله، لا بشدة بأسكم وقواكم. إن الله عزيز في  
ملكه، حكيم في تدبيره وشرعه. إذ يُلقِي اللهُ عليكم النعاس أماناً منه لكم من خوف عدوكم أن يغلبكم،

وينزل عليكم من السحاب ماء طهوراً، ليظهركم به من الأحداث الظاهرة، ويزيل عنكم في الباطن وساوس الشيطان وخواتمه، وليشدَّ على قلوبكم بالصبر عند القتال، ويثبت به أقدام المؤمنين بتليد الأرض الرملية بالمطر حتى لا تنزلق فيها الأقدام. إذ يوحى ربك -أيها النبي- إلى الملائكة الذين أمدَّ الله بهم المسلمين في غزوة "بدر" أني معكم وأعينكم وأنصركم، فقوموا عزائم الذين آمنوا، سألقي في قلوب الذين كفروا الخوف الشديد والذلة والصغار، فاضربوا -أيها المؤمنون- رؤوس الكفار، واضربوا منهم كل طرف ومفصل.

س307- هل من الممكن أن يولي المقاتل دبره في لقاء الأعداء ؟ اذكر الحالات . وما مصيره في غير هذه الحالات.

ج - نعم من الممكن أن يولي دبره إذا كان منعطفاً لقتال بأن يري الأعداء الفرقة مكيدة وهو يريد الكرة أو منحازاً إلى جماعة المسلمين يستنجد بها . وفي غير هذه الحالات فإن تولى عن قتال العدو استحق الغضب من الله، ومقامه جهنم، وبئس المصير والمنقلب.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُؤَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ {15} وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ {16} الأنفال.

س308- من الذي حارب الكفار وقتلهم يوم بدر؟ وما معنى (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) ؟

ج - الله تعالى هو الذي قتلهم بإمداد الملائكة للمسلمين يحاربون معهم . وما رميت يا محمد أعين القوم إذ رميت بالحصى لأن كفاً من الحصى لا يملأ عيون الجيش الكثير برمية بشر ولكن الله رمى بإيصال ذلك إليهم فعل ذلك ليقهر الكافرين.

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {17} الأنفال.

س309- فسر هذه الآية الكريمة .

إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئاً وَكُوفَرْتُمْ وَكُفَرْتُمْ وَأَنْ اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ {19} الأنفال.

ج - إن تستفتحوا أيها الكفار إن تطلبوا الفتح أي القضاء حيث قال أبو جهل منكم : اللهم أينما كان أقطع للرحم وأتانا بما لا نعرف فأحنه الغداة أي أهلكه فقد جاءكم الفتح القضاء بهلاك من هو كذلك وهو أبو جهل ومن قتل معه دون النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وإن تنتهوا عن الكفر والحرب فهو خير لكم وإن تعودوا إلى الحرب وقتال محمد صلى الله عليه وسلم وقتال أتباعه المؤمنين نعدُ بهزيمتكم كما هزمتكم يوم "بدر"، ولن تغني عنكم جماعتكم شيئاً، كما لم تغن عنكم يوم "بدر" مع كثرة عددكم وعتادكم وقلة عدد المؤمنين وعدتهم، وأن الله مع المؤمنين بتأييده ونصره.

س310- وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ {21} الأنفال .

من الذين قالوا ذلك ؟

ج - هم المنافقون أو المشركون .

س311- من شر ما دبَّ على الأرض - مِنْ خَلَقِ اللَّهِ- عند الله؟

ج - ا لصمُّ الذين انسَدَّتْ آذانهم عن سماع الحق فلا يسمعون، البكم الذين خرسَت ألسنتهم عن النطق به فلا ينطقون هؤلاء هم الذين لا يعقلون عن الله أمره ونهيه.

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ {22} الأنفال.

س312- ما معنى (أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ) ؟

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ {24} الأنفال.

ج - أن الله تعالى هو المتصرف في جميع الأشياء، والقادر على أن يحول بين الإنسان وما يشتهي قلبه، فلا يستطيع أن يؤمن أو يكفر إلا بإرادته.

س313- هل الفتن تصيب أهل المعاصي فقط أم تعم الجميع ؟ ولماذا ؟

ج- الفتن لا يُخص بها أهل المعاصي ولا من باشر الذنب، بل تصيب الصالحين معهم وذلك إذا قدروا على إنكار الظلم ولم ينكروه.

وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَأَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ{25}الأنفال.

س314- واذكروا إذ أنتم قليلٌ مُستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون{26}الأنفال.

في هذه الآية اذكر ما الذي تدل عليه هذه الكلمات (مستضعفون في الأرض) ، (فآواكم) ، (أيدكم بنصره)،(رزقكم من الطيبات) ؟

ج - ( مستضعفون في الأرض ) : أي في مكة . (أيدكم بنصره) : أي نصركم يوم بدر.

( فآواكم ) : أي إلى المدينة المنورة. ( رزقكم من الطيبات ) : أي أنعم عليكم بالغنائم.

س315- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ{27} وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ{28}الأنفال.

فيمن نزلت هذه الآيات ؟

ج - نزلت في أبي لبابة مروان بن عبد المنذر وقد بعثه النبي ﷺ إلى بني قريظة لينزلوا على حكمه فاستشاروه فأشار إليهم أنه الذبح لأن عياله وماله فيهم .

يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول ولا تخونوا أماناتكم ما انتمتم عليه من الدين وغيره وأنتم تعلمون. واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة لكم صادة عن أمور الآخرة وأن الله عنده أجر عظيم فلا تفوتوه بمراعاة الأموال والأولاد والخيانة لأجلهم ونزل في توبته.

س316- ما ثمرة تقوى الله تعالى ؟

ج - إن تتقوا الله بفعل أو امره واجتناب نواهيه يجعل لكم فصلا بين الحق والباطل، ويمح عنكم ما سلف من ذنوبكم ويسترها عليكم، فلا يؤاخذكم بها، والله ذو الفضل العظيم.

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ{29}الأنفال.

س317- اشرح الآية الكريمة.

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ{30}الأنفال.

ج - واذكر يا محمد إذ يمكر بك الذين كفروا وقد اجتمعوا للمشاورة في شأنك بدار الندوة ليثبتوك أي يوثقوك ويحبسوك أو يقتلوك كلهم قتلة رجل واحد أو يخرجوك من مكة ويمكرون بك ويمكر الله بهم بتدبير أمرك بأن أوحى إليك ما دبروه وأمرك بالخروج والله خير الماكرين ، أعلمهم به.

س318- وإذا تئلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لفلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين{31}الأنفال .

فيمن نزلت هذه الآية الكريمة ؟

ج - النضر بن الحارث لأنه كان يأتي الحيرة يتجر فيشتري كتب أخبار الأعاجم ويحدث بها أهل مكة

س319- ما معنى (مكء) ، (تصدية) في الآيات الكريمة ؟

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ{35}الأنفال.

ج - مكء : صفيراً .

تصدية : تصفيقاً.

س320- ما مصير من ينفق ماله ليصد عن سبيل الله ؟

ج - إن الذين ينفقون أموالهم فيعطونها أمثالهم من المشركين وأهل الضلال، ليصدوا عن سبيل الله ويمنعوا المؤمنين عن الإيمان بالله ورسوله، فينفقون أموالهم في ذلك، ثم تكون عاقبة نفقتهم تلك ندامة وحسرة عليهم؛ لأن أموالهم تذهب، ولا يظفرون بما يأملون من إطفاء نور الله والصد عن سبيله، ثم يهزمهم المؤمنون آخر الأمر. والذين كفروا إلى جهنم يحشرون فيعذبون فيها.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَموالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ{36} لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ{37}الأنفال.

س321- فسر الآية الكريمة .

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُعْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ{38}الأنفال.

ج - قل -أيها الرسول- للذين جحدوا وحدانية الله من مشركي قومك: إن ينزجروا عن الكفر وعداوة النبي صلى الله عليه وسلم، ويرجعوا إلى الإيمان بالله وحده وعدم قتال الرسول والمؤمنين، يغفر الله لهم ما سبق من الذنوب، فالإسلام يجب ما قبله. وإن يعد هؤلاء المشركون لقتالك -أيها الرسول- بعد الوقعة التي

أوقعتها بهم يوم "بدر" فقد سبقت طريقة الأولين، وهي أنهم إذا كذبوا واستمروا على عنادهم أننا نعالجهم بالعذاب والعقوبة.

س322- فسر الآيات الكريمة.

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ {39} وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ {40} {الأنفال}.

ج - وقاتلوا -أيها المؤمنون- المشركين حتى لا يكون شركك وصدً عن سبيل الله؛ ولا يُعبدَ إلا الله وحده لا شريك له، فيرتفع البلاء عن عباد الله في الأرض، وحتى يكون الدين والطاعة والعبادة كلها لله خالصة دون غيره، فإن انزجروا عن فئنة المؤمنين وعن الشرك بالله وصاروا إلى الدين الحق معكم، فإن الله لا يخفى عليه ما يعملون من ترك الكفر والدخول في الإسلام. وإن أعرض هؤلاء المشركون عما دعوتموهم إليه -أيها المؤمنون- من الإيمان بالله ورسوله وترك قتالكم، وأبوا إلا الإصرار على الكفر وقتالكم، فأيقنوا أن الله معينكم وناصركم عليهم. نِعْمَ المعين والناصر لكم ولأوليائه على أعدائكم.

س323- كيف تقسم الغنائم على المسلمين ؟

ج - وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي القُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {41} {الأنفال}.

واعلموا -أيها المؤمنون- أن ما ظفرت به من عدوكم بالجهاد في سبيل الله فأربعة أخماسه للمقاتلين الذين حضروا المعركة، والخمس الباقي يجرأ خمسة أقسام: الأول لله وللرسول، فيجعل في مصالح المسلمين العامة، والثاني لذوي قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم بنو هاشم وبنو المطلب، جعل لهم الخمس مكان الصدقة فإنها لا تحل لهم، والثالث لليتامى، والرابع للمساكين، والخامس للمسافر الذي انقطعت به النفقة، إن كنتم مقرين بتوحيد الله مطيعين له، مؤمنين بما أنزل على عبده محمد صلى الله

عليه وسلم من الآيات والمدد والنصر يوم فرّق بين الحق والباطل بـ"بدر"، يوم التقى جمّع المؤمنين وجمّع المشركين. والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء.

س324- إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيْعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ{42}الأنفال.

ما معنى (العدوة الدنيا) ، (العدوة القصوى) ، (الركب) .

ج - العدوة الدنيا: جانب الوادي القريب من المدينة .

العدوة القصوى : جانب الوادي البعيد منها .

الركب : العير.

س325- إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ{43} وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَالُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ{44}الأنفال.

فسر الآيات الكريمة .

ج - واذكر -أيها النبي- حينما أراك الله قلة عدد عدوك في منامك، فأخبرت المؤمنين بذلك، فقويت قلوبهم، واجتروا على حربهم، ولو أراك ربك كثرة عددهم لتردد أصحابك في ملاقاتهم، وجبنتم واختلفتم في أمر القتال، ولكن الله سلّم من الفشل، ونجّى من عاقبة ذلك. إنه عليم بخفايا القلوب وطبائع النفوس. واذكر أيضاً حينما برز الأعداء إلى أرض المعركة فرأيتموهم قليلاً فاجترأتم عليهم، وقللكم في أعينهم، ليتركوا الاستعداد لحربكم؛ ليقضي الله أمراً كان مفعولاً فيتحقق وَعَدُّ اللَّهُ لَكُمْ بِالنَّصْرِ وَالْغَلْبَةِ، فكانت كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. وإلى الله مصير الأمور كلها، فيجازي كلا بما يستحق.

س326- ما هي عوامل النصر عند لقاء العدو ؟

ج- عوامل النصر عند لقاء العدو :

- الثبات عند اللقاء وعدم الانهزام .

- ذكر الله تعالى كثيراً والابتهاال إليه .

- طاعة الله تعالى ورسوله ٢ .

- عدم الاختلاف حتى لا تتفرق الكلمة وتختلف القلوب فيحدث الوهن والضعف .

- الصبر عند لقاء العدو .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {45} وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ {46} الأنفال.

س327- اذكر أسباب النزول لهذه الآية الكريمة.

وَإِذْ زَيْنَ لَهْمُ الشَّيْطَانِ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ تَكَصَّ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بريءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أرى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ {48} الأنفال.

ج- و اذكر إذ زين لهم الشيطان - إبليس- أعمالهم بأن شجعهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من أعدائهم بني بكر وقال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم من كنانة وكان أتاها في صورة سراقه بن مالك سيد تلك الناحية فلما التقت الفتان المسلمة والكافرة ورأى الملائكة وكان يده في يد الحارث بن هشام رجع هارباً وقال: لما قالوا له أتخذلنا على هذه الحال - إني بريء منكم- من جواركم ، إني أرى ما لا ترون من الملائكة ، إني أخاف الله أن يهلكني ،والله شديد العقاب.

س328- التوكل على الله تعالى والثقة بوعده الله بالنصر من أهم عوامل النصر وليس العدد والعتاد اذكر الآية الكريمة الدالة على هذا المعنى وشرحها.

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَالَهُمْ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ{49}الأنفال.

ج - واذكروا حين يقول أهل الشرك والنفاق ومرضى القلوب، وهم يرون قلة المسلمين وكثرة عدوهم: غرَّ هواله المسلمين دينهم، فأوردتهم هذه الموارد، ولم يدرك هواله المنافقون أنه من يتوكل على الله ويثق بوعده فإن الله لن يخذله، فإن الله عزيز لا يعجزه شيء، حكيم في تدبيره وصنعه.

س329- ماذا يحدث للكفار حال قبض أرواحهم وهم يقبلون ويفرون من الملائكة ؟

ج - ولو تعاین -أيها الرسول- حال قبض الملائكة أرواح الكفار وانتزاعها، وهم يضربون وجوههم في حال إقبالهم ويضربون ظهورهم في حال فرارهم، ويقولون لهم: ذوقوا العذاب المحرق، لرأيت أمراً عظيماً، وهذا السياق وإن كان سببه وقعة "بدر" ، ولكنه عام في حق كل كافر.

وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ{50}الأنفال.

س330- ما سبب تبدل نعم الله على قوم إلى نقم ؟

ج - ذلك الجزاء السيئ بأن الله إذا أنعم على قوم نعمة لم يسلبها منهم حتى يغيروا حالهم الطيبة إلى حال سيئة، وأن الله سميع لأقوال خلقه، عليم بأحوالهم، فيجري عليهم ما اقتضاه علمه ومشينته.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ{53}الأنفال.

س331- فيمن نزلت هذه الآيات الكريمة ؟ ما معنى (تتقنهم) ، (فانبذ إليهم على سواء) ؟

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ {55} الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفِضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ {56} فإِذَا تَثَقَّفْنَهُمْ فِي الحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ {57} وَإِذَا تَخَافَنَّ مِنَ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الخَائِنِينَ {58} الأنفال.

ج - نزلت في بني قريظة .

تثقفنهم : تجدنهم .

فانبذ إليهم على سواء: اطرح عهدهم إليهم على سواء أي مستويًا أنت وهم في العلم بنقض العهد بأن تعلمهم به لنلا يتهموك بالغر.

س332- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ {59} الأنفال .

فيمن نزلت هذه الآية الكريمة؟

ج - ونزلت فيمن أفلت يوم بدر من الكفار. ولا يظنن الذين جحدوا آيات الله أنهم فاتوا ونجوا، وأن الله لا يقدر عليهم، إنهم لن يُقَلِّتُوا من عذاب الله.

س333- أمرنا الله تعالى بإعداد ما نستطيعه من العدة والعتاد لإرهاب الأعداء .

اذكر الآيات وشرحها .

ج - وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ {60} الأنفال.

وأعدوا - يا معشر المسلمين - لمواجهة أعدائكم كل ما تقدرتون عليه من عدد وعدة، لتدخلوا بذلك الرهبة في قلوب أعداء الله وأعدائكم المتربصين بكم، وتخيفوا آخرين لا تظهر لكم عداوتهم الآن، لكن الله يعلمهم

ويعلم ما يضمرونه. وما تبذلوا من مال وغيره في سبيل الله قليلا أو كثيرا يخلفه الله عليكم في الدنيا، ويدخر لكم ثوابه إلى يوم القيامة وأنتم لا تثقون من أجر ذلك شيئا.

س334- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ {65} الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ {66} الأنفال.

اشرح الآيات .

ج - يا أيها النبي حثّ المؤمنين بك على القتال، إن يكن منكم عشرون صابرون عند لقاء العدو يغلبوا مائتين منهم، فإن يكن منكم مائة مجاهدة صابرة يغلبوا ألفا من الكفار؛ لأنهم قوم لا علم ولا فهم عندهم لما أعدّ الله للمجاهدين في سبيله، فهم يقاتلون من أجل العلو في الأرض والفساد فيها. الآن خفف الله عنكم أيها المؤمنون لما فيكم من الضعف، فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين من الكافرين، وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين منهم بإذن الله تعالى. والله مع الصابرين بتأييده ونصره.

س335- فيمن نزلت هذه الآية الكريمة . اشرحها .

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُتَّخَذَ فِي الْأَرْضِ ثَرْيُودًا عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ {67} الأنفال.

ج - ونزل لما أخذوا الفداء من أسرى بدر. لا ينبغي لنبي أن يكون له أسرى من أعدائه حتى يبالغ في القتل؛ لإدخال الرعب في قلوبهم ويوطد دعائم الدين، تريدون حيا معشر المسلمين- بأخذكم الفداء من أسرى "بدر" متاع الدنيا، والله يريد إظهار دينه الذي به تدرك الآخرة. والله عزيز لا يفهر، حكيم في شرعه.

س336- اشرح الآيات الكريمة .

لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ{68} فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ{69}الأنفال.

ج - لولا كتاب من الله سبق به القضاء والقدر بإباحة الغنيمة وفداء الأسرى لهذه الأمة، لنالكم عذاب عظيم بسبب أخذكم الغنيمة والفداء قبل أن ينزل بشأنهما تشريع. فكلوا من الغنائم وفداء الأسرى فهو حلال طيب، وحافظوا على أحكام دين الله وتشريعاته. إن الله غفور لعباده، رحيم بهم.

س337- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ{70}الأنفال. فسر الآية .

ج - يا أيها النبي قل لمن أسرتموهم في "بدر": لا تأسوا على الفداء الذي أخذ منكم، إن يعلم الله تعالى في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم من المال بأن يُيسر لكم من فضله خيراً كثيراً -وقد أنجز الله وعده للعباس رضي الله عنه وغيره-، ويغفر لكم ذنوبكم. والله سبحانه غفور لذنوب عباده إذا تابوا، رحيم بهم.

س338- ما معنى (براءة من الله ورسوله) ؟

بِرَاءةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ{1}التوبة.

ج - هذه براءة من الله ورسوله، وإعلان بالتخلي عن العهود التي كانت بين المسلمين والمشركين.

س339- فسر الآية الكريمة.

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ{2}التوبة.

ج - سيروا -أيها المشركون- في الأرض مدة أربعة أشهر، تذهبون حيث شئتم آمنين من المؤمنين، واعلموا أنكم لن تُقْلِتُوا من العقوبة، وأن الله مذل الكافرين ومورثهم العار في الدنيا، والنار في الآخرة. وهذه الآية لذوي العهود المطلقة غير المؤقتة، أو من له عهد دون أربعة أشهر، فيكمل له أربعة أشهر، أو من كان له عهد فنقضه.

س340- من الذي يعمر بيوت الله ويعتني بها ؟

ج - إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ {18} التوبة.

س341- فيمن نزلت هذه الآيات الكريمة؟

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِن اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ {23} قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ {24} التوبة.

ج - نزلت فيمن ترك الهجرة من مكة لأجل أهله وتجارته .

يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله و عملوا بشرعه لا تتخذوا أقرباءكم -من الآباء والإخوان وغيرهم- أولياء، تفشون إليهم أسرار المسلمين، وتستشيرونهم في أموركم، ما داموا على الكفر معادين للإسلام. ومن يتخذهم أولياء ويلق إليهم المودة فقد عصى الله تعالى، وظلم نفسه ظلماً عظيماً. قل يا أيها الرسول- للمؤمنين: إن فضلتكم الآباء والأبناء والإخوان والزوجات والقربات والأموال التي جمعتموها والتجارة التي تخافون عدم رواجها والبيوت الفارهة التي أقمتم فيها، إن فضلتكم ذلك على حب الله ورسوله والجهاد في سبيله فانتظروا عقاب الله ونكاله بكم. والله لا يوفق الخارجين عن طاعته.

س342- اشرح ما حدث في غزوة حنين ؟

ج - اذكر يوم حنين واد بين مكة والطائف أي يوم قتالكم فيه هو ازن وذلك في شوال سنة ثمان إذ أعجبتكم كثرتكم فقلتم لن نغلب اليوم من قلة وكانوا اثني عشر ألفا والكفار أربعة آلاف فلم تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الأرض بما رحبت أي مع رحبها أي سمتها فلم تجدوا مكانا تظمنون إليه لشدة ما لحقكم من الخوف ثم وليتم منهزمين ، وثبت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وليس معه غير العباس وأبو سفيان أخذ بركابه. ثم أنزل الله طمأنينته على رسوله وعلى المؤمنين فردوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم لما ناداهم العباس بإذنه وقاتلوا وأنزل جنوداً لم تروها وهي الملائكة وعذب الذين كفروا بالقتل والأسر وذلك جزاء الكافرين .

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ{25} ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ{26}التوبة.

س343- ما المقصود ب (بعد عامهم هذا) في هذه الآية الكريمة ؟

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ{28}التوبة.

ج - أي فلا تمكنوهم من الاقتراب من الحرم بعد هذا العام التاسع من الهجرة .

س344- اليهود والنصارى كل منهما ادعى أن الله تعالى ابن - تعالى الله عما يقولون- فمن هما كما يدعيان ؟

ج - لقد أشرك اليهود بالله عندما زعموا أن عزيزاً ابن الله.

وأشرك النصارى بالله عندما ادّعوا أن المسيح ابن الله .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ {30} التوبة.

س345- ما عدد شهور السنة ؟ وما هي الأشهر الحرم ؟ ما معنى حرم ؟

ج - عدد شهور السنة (12) شهر .

الأشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال هي: ( ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب) .

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ {36} التوبة.

س346- اشرح الآية الكريمة.

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ {40} التوبة.

ج - يا معشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لا تنفروا معه أيها المؤمنون إذا استنفركم، وإن لا تنصروه؛ فقد أيدته الله ونصره يوم أخرجه الكفار من قريش من بلده مكة، وهو ثاني اثنين هو وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وألجؤوهما إلى نخب في جبل ثور "بمكة"، فمكثا فيه ثلاث ليال، إذ يقول لصاحبه أبي بكر لما رأى منه الخوف عليه: لا تحزن إن الله معنا بنصره وتأيدته، فأنزل الله الطمأنينة في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعانته بجنود لم يرها أحد من البشر وهم الملائكة، فأنجاه الله من عدوه وأذل الله أعداءه، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا، ذلك بإعلاء شأن الإسلام. والله

عزيز في ملكه، حكيم في تدبير شؤون عباده. وفي هذه الآية منقبة عظيمة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

س347- فيمن نزلت هذه الآية؟

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ{42}التوبة.

ج - نزلت في جماعة من المنافقين استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التخلف عن غزوة تبوك .

س348- في الآية الكريمة لم قدم الله تعالى العفو في قوله (عفا الله عنك) ؟ ولمن أذن وبماذا أذن .

ج - قدم الله تعالى العفو تطميناً لقلبه ، وكان ٢ أذن لجماعة في التخلف عن غزوة تبوك .

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ{43}التوبة.

س349- فيمن نزلت هذه الآية الكريمة ؟ فسرّها .

وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَدْنَا أَيْ وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ{49}التوبة.

ج - نزلت في الجد بن قيس قال له النبي صلى الله عليه وسلم : " هل لك في جلد بني الأصفر ؟ " فقال

إني مغرم بالنساء وأخشى إن رأيت نساء بني الأصفر أن لا أصبر عنهن فافتتن ، قال تعالى:ألا في الفتنة

سقطوا أي بالتخلف عن الغزو ، وإن جهنم لمحيطة بالكافرين لا محيص لهم عنها.

س350- اذكر أحوال المنافقين مع النبي ٢ ؟

ج - إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيتَوَلَّوْا وَهُمْ

فَرِحُونَ{50}التوبة.

إن يصبك -أيها النبي- سرور وغنيمة يحزن المنافقون، وإن يلحق بك مكروه من هزيمة أو شدة يقولوا: نحن أصحاب رأي وتدبير قد احتطنا لأنفسنا بتخلفنا عن محمد، وينصرفوا وهم مسرورون بما صنعوا وبما أصابك من السوء.

س351- ما معنى (إحدى الحسنين) في الآية الكريمة ؟

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ {52}التوبة.

ج - النصر أو الشهادة.

س352- قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ كُفْرًا فَاسِقِينَ {53} وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارَهُونَ {54}التوبة.

اشرح الآيات الكريمة .

ج - قل -أيها النبي- للمنافقين: أنفقوا أموالكم كيف شئتم، وعلى أي حال شئتم طائعين أو كارهين، لن يقبل الله منكم نفقاتكم؛ لأنكم قوم خارجون عن دين الله وطاعته. وسبب عدم قبول نفقاتهم أنهم أضمروا الكفر بالله عز وجل وتكذيب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يأتون الصلاة إلا وهم متناقلون، ولا ينفقون الأموال إلا وهم كارهون، فهم لا يرجون ثواب هذه الفرائض، ولا يخشون على تركها عقابًا بسبب كفرهم.

س353- وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ {58}التوبة.

ما معنى (يلمزك في الصدقات) ؟

ج - يعيبك في قسمة الصدقات .

س354- اذكر آية مصارف الزكاة و اشرحها.

ج - إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {60} التوبة.

تعطى الزكوات الواجبة :

- للمحتاجين الذين لا يملكون شيئاً.
- وللمساكين الذين لا يملكون كفايتهم.
- وللسعاة الذين يجمعونها.
- وللذين تولّفون قلوبهم بها ممن يُرْجَى إسلامه أو قوة إيمانه أو نفعه للمسلمين أو تدفعون بها شرّاً .
- وتعطى في عتق رقاب الأرقاء والمكاتبين.
- وتعطى للغارمين لإصلاح ذات البين، ولمن أثقلتهم الديون في غير فساد ولا تبذير فأعسروا.
- وللغزاة في سبيل الله.
- وللمسافر الذي انقطعت به النفقة.

هذه القسمة فريضة فرضها الله وقدرها، والله عليم بمصالح عباده، حكيم في تدبيره وشرعه.

## س355- اشرح الآية الكريمة

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَفْهَرُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ{61}التوبة.

ج - ومن المنافقين قوم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام، ويقولون: إنه يستمع لكل ما يقال له فيصدقه قل لهم -أيها النبي-: إن محمداً هو أذن تستمع لكل خير، يؤمن بالله ويصدق المؤمنين فيما يخبرونه، وهو رحمة لمن اتبعه واهتدى بهداه. والذين يؤذون رسول الله محمداً صلى الله عليه وسلم بأي نوع من أنواع الإيذاء، لهم عذاب مؤلم موجه.

## س356- ما مصير من يحارب الله تعالى ورسوله ؟

ج - مصير الذين يحاربون الله ورسوله نارُ جهنم لهم العذاب الدائم فيها؟ ذلك المصير هو الهوان والذل العظيم، ومن المحاربة أدية رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبه والقدح فيه، عياداً بالله من ذلك. أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ{63}التوبة.

## س357- صف أحوال المنافقين والمنافقات .

ج - الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ{67}التوبة.

المنافقون والمنافقات يأمرون بالكفر بالله ومعصية رسوله وينهون عن الإيمان والطاعة، ويمسكون أيديهم عن النفقة في سبيل الله نسوا الله فلا يذكرونه، فنسيهم من رحمته، فلم يوفقهم إلى خير.

س358- أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ{70}التوبة.

من أنبياء هذه الأقسام ( عاد - ثمود - أصحاب مدين - المؤمنات ) ؟

ج - عاد : هود U ، ثمود : صالح U ، أصحاب مدين : شعيب U ، المؤمنات : لوط U .

س359- صف أحوال المؤمنين و المؤمنات .

ج - وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ{71}التوبة.

والمؤمنون والمؤمنات بالله ورسوله بعضهم أنصار بعض، يأمرون الناس بالإيمان والعمل الصالح، وينهونهم عن الكفر والمعاصي، ويؤدون الصلاة، ويعطون الزكاة، ويطيعون الله ورسوله، وينتهون عما نهوا عنه، أولئك سيرحمهم الله فينقذهم من عذابه ويدخلهم جنته. إن الله عزيز في ملكه، حكيم في تشريعاته وأحكامه.

س360- اذكر وعد الله تعالى للمؤمنين والمؤمنات في سورة التوبة ؟

ج - وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ{72}التوبة.

وعد الله المؤمنين والمؤمنات بالله ورسوله جنات تجري من تحتها الأنهار ماكين فيها أبداً، لا يزول عنهم نعيمها، ومساكن حسنة البناء طيبة القرار في جنات إقامة، ورضوان من الله أكبر وأعظم مما هم فيه من النعيم. ذلك الوعد بثواب الآخرة هو الفلاح العظيم.

س361- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبئس المصير{73} يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ{74} وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ نُنَازِقَنَّكَ لِنَكُونَنَّ مِنْ

الصَّالِحِينَ {75} فَلَمَّا آتَاهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَكَّأُوا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ {76} فَأَعْقَبَهُمْ نِقَافًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ {77} أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ {78} الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {79} اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ {80} التوبة.

على من تتحدث هذه الآيات الكريمة ؟

ج - تتحدث على المنافقين .

س362- فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يعفون {81} التوبة.

من هم المخلفون في هذه الآيات الكريمة؟

ج - هم الذين تخلفوا عن رسول الله r بعودهم في (المدينة) ولم يخرجوا معه r في غزوة تبوك

س363- من (الخوالم) في هذه الآية الكريمة ؟

رضوا بأن يكونوا مع الخوالم وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون {87} التوبة.

ج- هم : النساء والصبيان وأصحاب الأعدار.

س364- الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم {97} ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم {98} ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول إلا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم {99} التوبة. اشرح الآيات .

ج - الأعراب سكان البادية أشد كفرةً ونفاقاً من أهل الحاضرة، وذلك لجفائهم وقسوة قلوبهم ويُعدهم عن العلم والعلماء ومجالس الوعظ والذكر، فهم لذلك أحق بأن لا يعلموا حدود الدين، وما أنزل الله من الشرائع والأحكام. والله عليم بحال هؤلاء جميعاً، حكيم في تدبيره لأمر عباده. ومن الأعراب من يحتسب ما ينفق في سبيل الله غرامة وخسارة. ومنهم من يؤمن بالله ويقرُّ بوحدانيته وبالبعث والثواب والعقاب، ويحتسب ما ينفق في جهاد المشركين قاصداً بها رضا الله .

س365- خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ{103}التوبة.

عن تتحدث الآية الكريمة.

ج - تتحدث عن تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ثم اعترف بذنبه وتاب وندم عليه ، بأن يأخذ من أموالهم صدقة تطهرهم من دنس ذنوبهم، وترفعهم عن منازل المنافقين إلى منازل المخلصين.

س366- وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ{106}التوبة.

من هم ؟

ج - مُرارة بن الربيع، وكعب بن مالك، وهلال بن أمية .

س367- وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَاداً لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ{107}التوبة.

من الذين بنوا هذا المسجد الضرار وما حجتهم في ذلك وكيف فضحهم الله تعالى؟

ج - هم اثنا عشر من المنافقين بنوه بأمر أبي عامر الراهب ليكون معقلاً له ، حجتهم في ذلك أنهم ما أرادوا ببنائه إلا الخير والرفق بالمسلمين والتوسعة على الضعفاء العاجزين عن السير إلى مسجد قباء ، وقد فضحهم الله تعالى وقال (والله يشهد إنهم لكاذبون) فيما يحلفون عليه.

س368- وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ{118}التوبة.

من هم الثلاثة الذين تاب الله عليهم ؟

ج - مُرَارَةَ بْنِ الرَّبِيعِ، وَكَعْبَ بْنِ مَالِكٍ، وَهَلَالَ بْنِ أُمِيَّةٍ .

س369- وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ{122}التوبة.

اشرح الآية الكريمة .

ج - ولما وُجِّعَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى التَّخَلُّفِ وَأُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ سِرِّيَّةً نَفَرُوا جَمِيعًا فَنَزَلَ : وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا إِلَى الْغَزْوِ كَافَّةً فَلَوْلَا فَهَلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، وَمَكَثَ الْبَاقُونَ لِيَتَفَقَّهُوا أَيِ الْمَاكُثُونَ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الْغَزْوِ بِتَعْلِيمِهِمْ مَا تَعَلَّمُوهُ مِنَ الْأَحْكَامِ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ عِقَابَ اللَّهِ بِامْتِنَالِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَهَذِهِ مَخْصُوصَةٌ بِالسَّرَايَا ، وَالتِّي قَبْلِهَا بِالنَّهْيِ عَنِ التَّخَلُّفِ وَاحِدٍ فِيمَا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ .

س370- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ{123}التوبة.

ما معنى (يلونكم) ؟

ج - أي : الأقرب إليكم فالأقرب .

س371- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ{128}  
فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ{129}التوبة

اشرح الآيات الكريمة .

ج - قد جاءكم أيها المؤمنون رسول من قومكم، يشق عليه ما تلقون من المكروه والعت، حريص على إيمانكم وصلاح شأنكم، وهو بالمؤمنين كثير الرأفة والرحمة. فإن أعرض المشركون والمنافقون عن الإيمان بك -أيها الرسول- فقل لهم: حسبي الله، يكفيني جميع ما أهمني، لا معبود بحق إلا هو، عليه اعتمدت، وإليه فوّضت جميع أموري؛ فإنه ناصرني ومعيني، وهو رب العرش العظيم، الذي هو أعظم المخلوقات.

س372- ما دعاء وتحية أهل الجنة ؟

ج - دعاء أهل الجنة : سبحانك اللهم ، وتحية أهل الجنة : سلام .

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ{10}يونس.

س373- ما حال الإنسان إذا أصابه الضر، وما حاله إذا كشف الله تعالى عنه هذا الضر؟ وماذا يسمى هذا الإنسان؟

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ{12}يونس.

وإذا أصاب الإنسان الشدة استغاث بنا في كشف ذلك عنه مضطجعا لجنبه أو قاعداً أو قائماً، على حسب الحال التي يكون بها عند نزول ذلك الضر به. فلما كشفنا عنه الشدة التي أصابته استمر على طريقته

الأولى قبل أن يصيبه الضر، ونسي ما كان فيه من الشدة والبلاء، وترك الشكر لربه الذي فرّج عنه ما كان قد نزل به من البلاء، كما زين لهذا الإنسان استمراره على جوده وعناده بعد كشف الله عنه ما كان فيه من الضر، زين للذين أسرفوا في الكذب على الله وعلى أنبيائه ما كانوا يعملون من معاصي الله والشرك به.

س374- وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ {19} يونس.

ما هي الكلمة التي سبقت من ربك ؟

ج - الكلمة هي : تأخير الجزاء إلى يوم القيامة .

س375- إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ {24} يونس.

اشرح الآية الكريمة .

ج - إنما مثل الحياة الدنيا وما تتفاخرون به فيها من زينة وأموال، كمثل مطر أنزلناه من السماء إلى الأرض، فنبتت به أنواع من النبات مختلط بعضها ببعض مما يقتات به الناس من الثمار، وما تأكله الحيوانات من النبات، حتى إذا ظهر حسن هذه الأرض وبهاؤها، وظن أهل هذه الأرض أنهم قادرون على حصادها والانتفاع بها، جاءها أمرنا وقضاونا بهلاك ما عليها من النبات، والزينة إما ليلا وإما نهاراً، فجعلنا هذه النباتات والأشجار محصودة مقطوعة لا شيء فيها، كأن لم تكن تلك الزروع والنباتات قائمة قبل ذلك على وجه الأرض، فكذلك يأتي الفناء على ما تتباهون به من دنياكم وزخارفها فيفنيها الله ويهلكها. وكما بينا لكم -أيها الناس- مثل هذه الدنيا وعرفناكم بحقيقتها، نبين حججنا وأدلتنا لقوم يتفكرون في آيات الله، ويتدبرون ما ينفعهم في الدنيا والآخرة.

س376- وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {25} يونس .

ما هي دار السلام ؟

ج - هي الجنة .

س377- لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ {26} يونس.

ما هي الحسنى وما هي الزيادة في الآية الكريمة ؟

ج- الحسنى هي الجنة ، والزيادة هي النظر إلى وجه الله تعالى في الجنة .

س378- وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا

رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ {37} يونس.

ما معنى (ولكن تصديق الذي بين يديه) ؟

ج - أي : أن هذا القرآن نزل مصدقاً للكتب التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه؛ لأن دين الله واحد.

س379- اذكر الآية الكريمة التي تتحدى الكفار أن يأتيوا بسورة مثل هذا القرآن الكريم .

ج - أم يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَلْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ {38} يونس

س380- اذكر آية كريمة على أن الله تعالى هو الضار وهو النافع ؟

ج - قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا

يَسْتَقْدِمُونَ {49} يونس.

س381- يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ {57} يونس.

ما معنى (موعظة) في الآية الكريمة ؟

ج - أي : كتاب الله تعالى ( القرآن الكريم ).

س382- قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ {58} يونس .

ما هو فضل الله وما هي رحمته في الآية الكريمة ؟

ج - فضل الله : هو الإسلام ، ورحمته : هو القرآن الكريم .

س383- من هم أولياء الله تعالى ؟

ج - هم الذين صدقوا الله واتبعوا رسوله وما جاء به من عند الله، وكانوا يتقون الله بامتثال أوامره، واجتناب معاصيه.

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ {62} الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ {63} يونس.

س384- ماذا أعد الله تعالى لأوليائه الصالحين ؟

ج - أعد الله تعالى لهؤلاء الأولياء البشارة منه في الحياة الدنيا بما يسرهم، وفي الآخرة بالجنة، لا يخلف الله وعده ولا يغيره، ذلك هو الفوز العظيم؛ لأنه اشتمل على النجاة من كل محذور، والظفر بكل مطلوب محبوب.

لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ {64} يونس.

س385- وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ {87} يونس.

ما معنى (وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً) ؟

ج - واجعلوا بيوتكم أماكن تصلون فيها عند الخوف .

س386- ماذا كان دعاء موسى u على فرعون وقومه ؟

ج - أن يطمس على أموالهم، فلا ينتفعوا بها، ويختم على قلوبهم حتى لا تتشرح للإيمان، فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الشديد الموجه.

وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ {88} يونس.

س387- قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ {89} يونس.

لماذا قال الله تعالى (قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا) مع أن الذي كان يدعو هو موسى u ؟

ج - لأن هارون u كان يؤمن على دعاء موسى u .

س388- ما هي آية الله تعالى في فرعون بعد غرقه في اليم ؟

ج - نجى الله تعالى فرعون ببدنه بعد غرقه في اليم وجعله على مرتفع من الأرض ينظر إليه كل من كذب بهلاكه؛ ليكون لمن بعده من الناس عبرة يعتبرون به.

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ {92} يونس.

س389- ولقد بؤأنا بني إسرائيل موبأ صدق ورزقأهم من الطيبآت فمأ اختلفوأ حتى جآهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون{93}يونس.

ما معنى (ولقد بؤأنا بني إسرائيل موبأ صدق) ؟

ج - أي : قد أنزلنا بني إسرائيل منزلاً صالحاً مختاراً في بلاد الشام ومصر.

س390- ما هي القرية التي نجاها الله تعالى من عذابه لما تبين منهم الصدق في توبتهم ؟

ج - هي : قرية قوم يونس u .

فلولآ كآنت قرية آمنت فنقعهآ إيمآئها إلآ قوم يونس لآ آمنوأ كشفنآ عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومنعآهم إلی حين{98}يونس.

س391- قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين{104} وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين{105} ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين{106}يونس.

على ماذا تدل هذه الآيات الكريمة .

ج - على توحيد العبادة لله وحده لا شريك له .

س392- ألا إنهم يئنون صدورهم ليستخفوا منه إلا حين يستعشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليهم بذات الصدور{5}هود.

فسر الآية الكريمة.

ج - إن هؤلاء المشركين يضمرون في صدورهم الكفر؛ ظناً منهم أنه يخفى على الله ما تضرره نفوسهم، ألا يعلمون حين يغطون أجسادهم بثيابهم أن الله لا يخفى عليه سرهم وعلانيتهم؟ إنه عليم بكل ما تكئنه صدورهم من النيات والضمان والسرائر.

س393- ما حال الإنسان إذا تغيرت أحواله من سراء إلى ضراء والعكس؟ وهل كل البشر بهذه الكيفية؟

ج - ولئن أعطينا الإنسان مئاً نعمة من صحة وأمن وغيرهما، ثم سلبناها منه، إنه لشديد اليأس من رحمة الله، جحود بالنعمة التي أنعم الله بها عليه. ولئن بسطنا للإنسان في دنياه ووسعنا عليه في رزقه بعد ضيق من العيش، ليقولنَّ عند ذلك: ذهب الضيق عني وزالت الشدائد، إنه لبطر بالنعمة، مبالغ في الفخر والتعالي على الناس. لكن الذين صبروا على ما أصابهم من الضراء إيماناً بالله واحتساباً للأجر عنده، وعملوا الصالحات شكرا لله على نعمه، هؤلاء لهم مغفرة لذنوبهم وأجر كبير.

ولئن أدقنا الإنسان مئاً رحمة ثم نزعناها منه إنه ليؤوس كفور {9} ولئن أدقناه نعماء بعد ضراء مسنة ليقولنَّ ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور {10} إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير {11} هود.

س394- من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون {15} أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون {16} هود.

اشرح الآيات .

ج - من كان يريد بعمله الحياة الدنيا ومُتَعَهَا نَعَطَهُمْ مَا قَسِمَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَامِلًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ. أولئك ليس لهم في الآخرة إلا نار جهنم يقاسون حرها، وذهب عنهم نفع ما عملوه، وكان عملهم باطلاً لأنه لم يكن لوجه الله.

س395- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ {18} هود.

من هم (الأشهاد) ؟

ج - هم : الملائكة والنبیین وغيرهم .

س396- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ {23} هود.

ما معنى (وأخبتوا إلى ربهم) ؟

ج - أي : خضعوا لله في كل ما أمروا به ونهوا عنه .

س397- مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ {24} هود.

اشرح الآية.

ج - مثل فريق الكفر والإيمان كمثل الأعمى الذي لا يرى والأصم الذي لا يسمع والبصير والسميع: فريق الكفر لا يبصر الحق فيتبعه، ولا يسمع داعي الله فيهتدي به، أما فريق الإيمان فقد أبصر حجج الله وسمع داعي الله فأجابته، هل يستوي هذان الفريقان؟ أفلا تعتبرون وتتفكرون؟

س398- ما حجة قوم نوح u في عدم إتباعه ؟

ج - أنه u ليس بملك من الملائكة ولكنه بشر وأن الذين اتبعوه u من أسافل الناس واتبعوه بدون تفكير أو روية وليس له عليهم من فضل في رزق أو مال وأنهم يعتقدون أنه u كاذب فيما يقول .

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَاكَ إِلَّا اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئَارِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ {27} هود.

س399- ماذا كان رد نوح u على قومه بعد رفضهم دعوته ؟

ج - قال نوح: يا قومي أرايتم إن كنتُ على حجة ظاهرة من ربي فيما جئتم به تبين لكم أنني على الحق من عنده، وآتاني رحمة من عنده، وهي النبوة والرسالة فأخفاها عليكم بسبب جهلكم وغروركم، فهل يصح أن نلزمكم إياها بالإكراه وأنتم جاحدون بها؟ لا نفعل ذلك، ولكن نكل أمركم إلى الله حتى يقضي في أمركم ما يشاء.

قال يا قوم أرايتم إن كنتُ على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون {28} ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقو ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون {29} ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون {30} ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تردري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين {31} هود.

س400- ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون {34} أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون {35} هود.

من القائل ؟

ج - نوح u .